المتحدث باسم بوتين قال إن الغرب يحاول عزل بلاده والإطاحة ببوتين

الأزمة الأوكرانية : موسكو تتهم واشنطن بالسعي لـ« السيطرة على العالم » ... ومعارك دونيتسك مستمرة

باراك اوباما وفلاديمير بوتين

عواصم – «وكالات» : اتهمت روسيا الاربعاء الولايات المتحدة بانها تريد «السيطرة على العالم» بفرض موقفها حيال الازمة الاوكرانية على الاوروبيين، تعليقا على خطاب الرئيس الاميركي باراك اوباما حول حال الاتحاد.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحافي ان «الولايات المتحدة تريد السيطرة على العالم».

وقال «ان خطاب اوباما امس «الثلاثاء» يثبت انه في قلب الفلسفة الاميركية هناك امر واحد: «نحن الافضل» ولا بد للعالم من الاقرار بذلك».

وتاكيدا على كلامه ذكر لافروف بان واشنطن تباهت مرارا بانها «فرضت» على شركائها الاوروبيين العقوبات الاقتصادية على روسيا التي يتهمها الغرب بتقديم دعم عسكري للانفصاليين الموالين لموسكو في شرق اوكرانيا.

واشاد اوباما مرة جديدة في خطابه الثلاثاء ب«العمل الصعب» الذي انجزته الولايات المتحدة من اجل «فرض عقوبات» ضد موسكو العام الماضي.

وقال «اليوم الولايات المتحدة هي التي تقف قوية ومتحدة مع حلفائها، فيما روسيا معزولة واقتصادها متهالك».

لكن لافروف اكد ان هذا «لا ينطبق على الواقع الحالي» محذرا من ان الاوضاع «ستتغير وهذا التغيير سيستغرق بعض الوقت».

واضاف ان الاميركيين «سيدركون انه لا يمكن البقاء باستمرار على هذا الموقف» داعيا الولايات المتحدة وجميع البلدان الاخرى على اتباع «فلسفة التعاون وليس الدكتاتورية».

واتهم الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في مقابلة مع صحيفة روسية الاربعاء الغربيين باستخدام النزاع الاوكراني «لعزل روسيا وخنق اقتصادها واسقاط «الرئيس» فلاديمير بوتين».

وقال بيسكوف لصحيفة ارغومنتي اي فاكتي «لو لم تكن هناك القرم او شرق اوكرانيا ....» لوجدوا امرا آخر».

واضاف «انني مقتنع بان الغرب لن يدعنا وشانا»، مؤكدا ان «عزل روسيا سيكون خطأ».

واكد الناطق باسم بوتين ان الاقتصاد الروسي مضبوط «على الرغم من العقوبات غير الشرعية» التي اتخذتها الدول الغربية ورافقها انخفاض اسعار النفط مما ادى الى تراجع قيمة الروبل.

وقال بيسكوف «اكرر ما قاله فلاديمير بوتين: كل شيء تحت السيطرة ونعرف ماذا نفعل وكيف نفعل ذلك ولدينا كل ما نحتاج لفعله». وردا على سؤال عن النزاع في شرق اوكرانيا حيث استؤنفت المعارك قبل اسبوع، قال بيسكوف ان روسيا لا تملك وسائل تسويته.

وقال ان «كل ما بوسع روسيا فعله قامت به»، مشيرا الى قوافل المساعدات الانسانية وتسليم شحنات الفحم والكهرباء الى جنوب شرق اوكرانيا.

واضاف بيسكوف «انه نزاع وطني لن ينتهي الا بالحوار ووحدها الحكومة الاوكرانية تستطيع ان تفعل ذلك»، مؤكدا ان اوكرانيا ستبقى في المستقبل مرتبطة اقتصاديا بروسيا.

الا ان بيسكوف اعترف بان روسيا وعلى الرغم من «النشوة الوطنية» التي تلت ضم شبه جزيرة القرم تمر بمرحلة تقلبات بسبب «مواجهتها مع الغرب»، واضاف «انها مواجهة سياسية وعقائدية واعلامية ودبلوماسية لكنها لحسن الحظ ليست عسكرية».

ميدانيا ادى القتال بين القوات الاوكرانية والانفصاليين الموالين لروسيا في دونيتسك ليل الثلاثاء الاربعاء الى مقتل خمسة مدنيين على الاقل واصابة 29 اخرين كما اعلن مسؤولون الاربعاء قبل محادثات مهمة ستجري في برلين.

وقالت ادارة المدينة في بيان ان «القصف تواصل خلال الليل في دونيتسك وقتل خمسة مدنيين فيما اصيب 29 بجروح».

واضافت ان الاعمال الحربية في المدينة كانت مستمرة صباح الاربعاء و«يمكن سماع دوي قصف الاسلحة الثقيلة في كل مكان».

ويأتي هذا الاعلان بينما تصاعد التوتر العسكري والدبلوماسي في الايام الاخيرة.

وتصاعدت حدة المعارك منذ حوالى عشرة ايام بينما اكد الجيش الاوكراني مساء الثلاثاء ان قواته تعرضت لهجوم مباشر من الجيش الروسي النظامي بالقرب من لوغانسك المنطقة الانفصالية الاخرى المجاورة لدونيتسك.

وهذه الاتهامات تشكل سابقة منذ توقيع اتفاق مينسك في سبتمبر الماضي.

وقد اعلن وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير امس الاول عن عقد اجتماع جديد الاربعاء في برلين مع نظرائه الفرنسي والروسي والاوكراني للحؤول دون تصعيد عسكري جديد في شرق اوكرانيا.

وقال شتاينماير في بيان ان هذا الاجتماع الذي رغبت في عقده اوكرانيا وروسيا «يهدف الى منع حصول تصعيد جديد للمواجهة العسكرية بين كييف وموسكو».

حبس أربعة أشخاص على خلفية هجمات باريس الأخيرة

فرنسا تكشف عن إجراءاتها الجديدة لمكافحة الإرهاب

مانويل فالس

باريس – وكالات : كشف رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس الاربعاء ان باريس ستراقب ثلاثة آلاف شخص موجودين في البلاد، للاشتباه في ان لهم صلة بما يدور في العراق ومناطق اخرى من العالم.

وقال فالس في مؤتمر صحفي خُصص للإعلان عن إجراءات جديدة لمكافحة ما سماه بـ«الإرهاب» في خطوة غير مسبوقة في تاريخ فرنسا، إن حكومته قررت تخصيص موازنة قدرها نصف مليار يورو للأجهزة الأمنية، واستحداث وظائف جديدة في مجال مكافحة الإرهاب خلال السنوات الثلاث المقبلة.واضاف ان وزارته ستستحدث 1400 وظيفة داخل الأجهزة الأمنية، مع تعزيز شرطة الحدود ومنع سفر من يُشتبه في إمكانية نقله سلاحا.

وقال فالس «الخطر لا يزال عاليا جدا.» وقال إن هذه الإجراءات تشمل توظيف 2680 شخصا في جهود مكافحة الجهاديين خلال السنوات الثلاث القادمة وتوفير فرص عمل جديدة للحيلولة دون نشر التشدد داخل السجون.

وتأتي هذه الإجراءات المرتقبة بعد أسبوعين من هجمات باريس التي قتل وجرح فيها العشرات، وطالت مجلة شارلي إيبدو لنشرها رسوما كاريكاتيرية مسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومتجرا للاطعمة اليهودية.

ومن جملة الإجراءات الجديدة التي أعلنها فالس، تقليص حجم الدعاية للجماعات «الإرهابية» ورصد الشبكات التي تقدم دعما لوجستيا «للإرهابيين».

وبرر المسؤول الفرنسي تلك الخطوات بأن التحديات التي تواجهها بلاده تحتم اتخاذ «إجراءات استثنائية» داخل الأجهزة المعنية.

وأشار إلى أن هناك مشروع قانون يجري إعداده والإسراع بإصداره لتنظيم الإجراءات الجديدة لتكون بديلا عن قانون 2011.

وأكد فالس أن هناك إجراءات أخرى ستتخذ في مجال الدفاع وسيعلن عنها الرئيس فرانسوا هولاند قريبا.

وبالامس اعلن مدعي عام باريس فرنسوا مولان ان اربعة رجال اوقفوا في اطار التحقيق في اعتداءات باريس التي وقعت في السابع والثامن والتاسع من يناير اتهموا واودعوا الحبس ليل الثلاثاء الاربعاء.

وقال مولان ان ثلاثة من الرجال الاربعة اشتروا «مواد» من محلات اسلحة لاحمدي كوليبالي الذي قتل شرطية وقام بعملية احتجاز رهائن قتل خلالها اربعة اشخاص في محل لبيع الاطعمة اليهودية في باريس.

لقاء تاريخي بين مسؤولين كبار ... وأوباما يدعو لـ« مد يد الصداقة بين الشعبين »

كوبا وأمريكا تطويان صفحة خلافاتهما ... وتسيران على طريق التطبيع

متظاهر ملوحا بالعلمين الامريكي والكوبي في هافانا

عواصم – «وكالات» : للمرة الاولى منذ 35 سنة وطأت اقدام مسؤولين اميركيين كبار الاربعاء الاراضي الكوبية بهدف البدء بحوار يفترض ان يحدد قواعد التقارب بين البلدين ويطوي صفحة الخصومة التي دامت اكثر من نصف قرن.

واعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما مساء الثلاثاء في خطابه عن حال الامة «في كوبا سنضع حدا لسياسة تجاوزت حدودها القصوى. عندما يتعثر ما نقومون به طيلة خمسين عاما، يعني ذلك انه حان الوقت لمحاولة امر اخر جديد».

والاعلان التاريخي الذي صدر عن الرئيسين الاميركي باراك اوباما والكوبي راوول كاسترو في 17 ديسمبر لتطبيع العلاقات بين بلديهما، فتح الطريق امام مباحثات هافانا التي خصصت للمرحلة الاولى منها الاربعاء لمراجعة اتفاقات الهجرة الموقعة قبل عشرين عاما بين الدولتين اللتين تفصل بينهما مسافة تقل عن 200 كلم.

وعلى الرغم من ان مساعدة وزير الخارجية الاميركي للشؤون غرب الكرة الارضية روبرتا جاكوبسون لم تشارك في هذا اليوم الاول من المفاوضات، الا ان وصولها عند الساعة 11,00 «16,00 تغ» مثل اول زيارة لمسؤول اميركي على هذا المستوى الى الجزيرة منذ 1980.

واليوم الخميس، ستركز المحادثات على اعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ 1961. والشق المتعلق باعادة فتح سفارتي البلدين هو الاهم. وامام الوفد الذي ترئسه جاكوبسون، ستتراس مديرة شؤون الولايات المتحدة في وزارة الخارجية الكوبية خوزيفينا فيدال الوفد الكوبي.

وحول مسائل الهجرة، سيدرس البلدان وسائل مراجعة الاتفاقات الموقعة في 1994. وبموجب هذه الاتفاقات، تتعهد واشنطن بالحد من تاشيرات الهجرة الممنوحة وباعادة المهاجرين غير الشرعيين الذين يتم اعتراضهم في البحر الى كوبا.

ومن المتوقع ان تتعهد كوبا من جهتها باستقبال المطرودين ومكافحة الهجرة غير الشرعية.

وعلى الرغم من فترات التوتر المتعددة، فقد احترم الجانبان بشكل شامل ما يترتب على كل منهما بموجب العقد قبل تليين شروط السفر تدريجيا من على ضفتي مضيق فلوريدا.

وقال انطونيو اخا مدير مركز الدراسات الديموغرافية في جامعة هافانا لوكالة فرانس برس «يبدو انه سيبدأ اخراج العامل السياسي من المسالة».

وعلى خلفية هذه النقاشات حول الهجرة يحوم ظل «قانون تصحيح الوضع» الذي اقره الاميركيون في 1996 ويمنح تسهيلات اقامة للمهاجرين الكوبيين. وهذا النص يواجه انتقادات حادة من قبل هافانا التي تعتبره تشجيعا على الهجرة العشوائية والخطيرة عبر مضيق فلوريدا.

وعلى الصعيد الرسمي، فان الكونغرس هو الوحيد المخول الغاء هذا القانون. لكن العديد من الخبراء يؤكدون ان البيت الابيض يتمتع بامكانية افراغه من مضمونه، ما يؤجج مخاوف العديد من الكوبيين في حين تضاعفت عمليات اعتراض المهاجرين غير الشرعيين في ديسمبر 2014 مقارنة بالشهر نفسه من العام الذي سبق، بحسب معطيات خفر السواحل الاميركيين.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية حسم الامر في بداية الاسبوع، وقال «لا يوجد «على الفور» مشروع لتعديل السياسة الاميركية في ما يتعلق بقانون تصحيح الوضع».

في المقابل، كان الرئيس الاميركي قد اعلن انه سيحيل على البرلمانيين قريبا مشروع رفع الحصار التجاري والمالي المفروض على الجزيرة الشيوعية منذ 1962 على الرغم من ان الغالبية الديموقراطية اعربت عن معارضتها لهذا المشروع.

ومساء الثلاثاء، دعا الى «مد يد الصداقة الى الشعب الكوبي».

وفي اطار جهد المصالحة نفسه، تعهد اوباما بدراسة شطب كوبا من اللائحة الاميركية للدول التي تدعم الارهاب والتي تحرم كوبا مساعدة المؤسسات المالية الدولية.

الاسبوع الماضي، رفعت واشنطن ايضا سلسلة قيود تجارية واخرى تتعلق بالسفر، وقررت تليين اجراءات تحويل الاموال لمهاجرين كوبيين.

لافروف : التوصل لاتفاق حول النووي الايراني ... ممكن

موسكو «وكالات» – قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف يوم الاربعاء إنه حدث تقدم في المحادثات التي تجريها القوى الكبرى مع إيران بشأن برنامجها النووي وهناك مبرر للاعتقاد بأنه يمكن التوصل الى اتفاق بحلول مهلة غايتها نهاية يونيو

جنوب السودان : قتلى بمواجهات قبلية قرب العاصمة

جوبا – «وكالات» : أعلنت السلطات الأمنية في مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان حالة التأهب القصوى عقب مقتل نحو 13 شخصا في اشتباكات إثنية بين قبيلتي الباريا –التي ينتمي إليها جيمس واني أيقا نائب رئيس دولة جنوب السودان– والمداري التي ينتمي إليها حاكم ولاية الاستوائية الوسطى كلمنت كونقا. وقالت وزارة الداخلية بدولة جنوب السودان الثلاثاء في بيان لها إن حالة التأهب المعلنة تأتي بعد تزايد موجة العنف بين القبيلتين ونزوح نحو ألف من مواطني قرية كورجيك –التي تبعد عن العاصمة بنحو 15 كلم– أغلبهم من الأطفال والنساء، وذلك بعد أن تم حرق منازلهم وتخريب مزارعهم مع اقتراب موسم الحصاد. وأضافت وزارة الداخلية أنها ستنشر دوريات إضافية للشرطة من أجل بسط الأمن ونزع السلاح من سكان المنطقة القريبين لمنع الاحتكاكات المتوقعة بين القبيلتين.

وأدان جيمس واني أيقا الحادثة، ودعا –في تصريحات صحفية– القبيلتين إلى ضبط النفس وعدم القيام برد فعل سلبي إلى حين هدوء الأوضاع، وإيجاد معالجات للأزمة التي نشبت «بسبب النزاع على الأراضي بين القبيلتين».

وكشف المدير العام لشرطة ولاية الاستوائية الوسطى اللواء هنري دانيما عن مقتل عنصرين من قوات الشرطة أثناء الاشتباكات التي دارت بين القبيلتين، بالإضافة إلى جرح ثلاثة آخرين ونزوح للمواطنين من المنطقة إلى العاصمة جوبا.

وقال إن الذين تسببوا في مقتل هؤلاء العناصر قد فروا، وإن الشرطة تعمل من أجل إلقاء القبض على الجناة لتقديمهم للمحاكمة. من جانبه اعتبر محافظ مقاطعة جوبا أسيفن واني أن الاشتباك الحالي بين القبيلتين لن يؤدي إلا إلى حصد مزيد من الأرواح بسبب النزاع القديم على ملكية الأراضي، وعلى الموارد من قبل الرعاة والمزارعين. بدوره يرى المهتم بشؤون فض النزاعات أركانجلو جون أن الأزمة بين القبيلتين نتاج طبيعي للتوترات التي تمثل أحد الإفرازات الناتجة عن التمرد الذي يدور في البلاد منذ ديسمبر 2013. وأضاف أن ثمة قيادات من القبيلتين انضمت لحركة التمرد الذي يقوده رياك مشار النائب السابق للرئيس، يمكن أن تكون قد ساهمت في تأجيج التوتر بين القبيلتين بعد عقود من التعايش المشهود.

ألمانيا تؤكد الافراج عن أحد رعاياها المختطفين لدى « بوكو حرام »

برلين – «كونا» – اكدت وزارة الخارجية الألمانية امس ان جماعة «بوكو حرام» اطلقت سراح رهينة ألماني كان محتجزا لديها منذ اشهر.

وقال المتحدث باسم الوزارة مارتين شيفر في مؤتمر صحفي ان المواطن الألماني الذي اختطف قبل اشهر عدة في شمال غربي نيجيريا موجود الآن بالسفارة الألمانية في الكاميرون وانه في حالة صحية جيدة.

وتقدم شيفر بالشكر لحكومة الكاميرون مشيرا الى انها ساهمت الى جانب حكومات دول اجنبية «بشكل فعال» في اطلاق سراح المواطن الألماني. وذكرت تقارير اعلامية ألمانية متطابقة ان جنودا من الجيش الكاميروني تمكنوا ظهر الاربعاء من تحرير المواطن الألماني من مقاتلي جماعة «بوكو حرام».

إندونيسيا : التقرير الأولي حول طائرة « إير آسيا » ... لن ينشر

جاكرتا «وكالات» – قال ناتاج كورنيادي رئيس اللجنة الوطنية الاندونيسية لسلامة النقل يوم الاربعاء ان اندونيسيا لن تتيح للجمهور الاطلاع على التقرير الأولي بشأن تفاصيل تحقيقاتها في حادث تحطم طائرة الركاب التابعة لشركة اير آسيا الشهر الماضي الذي أودى بحياة 162 شخصا كانوا على متنها. ومن المتوقع ان يقدم المحققون التقرير الاولي الى المنظمة الدولية للطيران المدني «إيكاو» الاسبوع القادم.

وبموجب لوائح الايكاو فان التقرير الاولي يجب ان يقدم في غضون 30 يوما من موعد الحادث

تركيا : السجن لشرطيين ضربا متظاهرا حتى الموت

قيصرية – «وكالات» : حكمت محكمة جنائية في قيصرية وسط تركيا الاربعاء بالسجن عشر سنوات على شرطيين اديينا بضرب متظاهر شاب حتى الموت خلال تظاهرات ضد الحكومة في 2013.

وحكم على ثلاثة تجار شاركوا في ضرب علي اسماعيل قرقماز «19 عاما» بالسجن ست سنوات وثمانية اشهر بينما حكم على رابع بالسجن ثلاثة اعوام واربعة اشهر. وتمت تبرئة شرطيين آخرين اثنين في هذه القضية. واثارت الاحكام غضب اقرباء الضحية. وهتفوا في القاعة ان «الدولة قاتلة وسنحاسب».

وقال احد محامي العائلة لوكالة فرانس برس «انها مهزلة والحكم الذي صدر خفيف جدا». واضاف ان «المحكمة لم تبق على تهمة القتل العمد». وقتل قرقماز تحت ضربات اربعة شرطيين كانوا يرتدون اللباس المدني واربعة تجار كانوا مزودين بعصي على هامش تظاهرة في مدينة اسكيشهير غرب انقرة في الثاني من يونيو 2013.

الكونغو : مواجهات بين الشرطة وطلاب في كينشاسا

كينشاسا – «وكالات» : تدخلت الشرطة صباح الاربعاء في كينشاسا لتفريق تجمعات جديدة لشبان، بينما سمع اطلاق نار في الجامعة حيث يتواجه شرطيون مع عشرات الطلاب، كما اعلنت الشرطة وصحافية من وكالة فرانس برس.

وقال الناطق باسم الشرطة اسرائيل مونومبو «هذا الصباح نقوم بعملية لان هناك حركة «طلاب» بالقرب من جامعة كينشاسا». واضاف «نقوم بدوريات في المدينة لان مجموعات صغيرة تتشكل». وذكرت صحافية من وكالة فرانس برس انها سمعت عيارين ناريين في حرم الجامعة بينما تدور مواجهات بين الشرطة وعشرات الطلاب الذين يرددون «كابيلا ارحل».

وفي حي ندجيلي، دمرت مجموعة من الشبان الذين كانوا يرددون شعارات معادية لقائد شرطة كينشاسا الجنرال سيلستين كانياما، حاجزا للشرطة.